

الخبيثه ليأتي بيده ذي الفقار فالتفت ابوسفيان الى العباس
 وقال له يا ابا الفضل الدواح الدواح فلقد شمت رواح الموت من
 ابن خنيك علي بن ابي طالب قال العباس فاركبته البغلة وركبت امواله
 وضربت البغلة بالوط فخرجت بنا كالدج العاصم فخرج الامام على
 رضى الله عنه فلم يجد لنا الا ابل سمع يهيق البغلة وهي تجري بنا واستقبلها
 بوجهه ونادى يا ابا بكره يا دلر ان خطوت بعد والله بي سفيان
 خطوة تنكوتك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال العباس فوالله
 ما استتم كلام الامام حتى وقفت بنا ولم تتحرك فمزمزتها بالسوط فلم
 تخط خطوة حتى كانت شجرة مغرورسه في الارض فلما نظرت الى الكرامة
 ابن ابي علي بن ابي طالب صلات الله عليه فنزلت عن البغلة وتركت با
 سفيان واعطته لجامها وقتلته لانتهقدم عن مكانها خطوة تقتل فقال
 لي لا تفعل ثم رجعت الى الامام على فوجدته كالاسد في قومه فقبلت صدره
 ويديه وقتلت له يا ابن ابي الحسن بخير عليك وبعن ابن عمك محمد صلى الله
 عليه واله وسلم لانقضخ في اسيرك فقال في حبا ولداه يا عم ولكن الوالين
 تذهب به فقتلت له لابن ابي ابي الحسن صلى الله عليه واله وسلم فقال امض به في حبي
 وسلافة وانا صحتكم فاتيت الوالين فوجدته يرعد من هيبته الامام
 كالحفه في ریح عاصم فاشترت اليه ففرصتني ومشي الامام على
 رضى الله عنه

رضى الله تعالى عنه اماننا فلما قربنا من حجة النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وجدناه قائما يصلي فجلنا حتى فرغ من صلاته فدخل عليه الامام رضي الله
 تعالى عنه وقبل يديه وكذلك عمه العباس فرديعهما السلام ورحب بهما وقال
 لهم من هذا الذي معكم ولعله ابوسفيان فقال له الامام على رضي الله عنه هو ابوسفيان
 صخرين حرب الذي روجته هذا للملعونة اليه بنزلت الاموال الكثيرة في قتل
 عمك الحزرة وشقت بطنه ونهشت من كبدك وقتلت به يا رسول الله هذا
 جمع ابيوس والعساكر لقتالك ومحاربتك يوم اخندق ويوم بدر وحنين
 لهذا الذي نقض المعهود وقتل الخراعيين في دار اللدوة هذا ابوسفيان رأس
 كل فتنة وشه وعكر وخديعة ولم يزل الامام يعرر افعال ابوسفيان
 القبيحة والردية فقال له عمه العباس يا ابا الحسن ما الاك الاتعد
 للنبي صلى الله عليه واله وسلم افعال ابوسفيان تريد بهما قتله وقد اذنت
 فقال له الامام على رضي الله عنه يا عم دعني اضرب عنقه باذن رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم حتى تترج منه وعن شروه وعن بغضه لرسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم واصحابه والمسلمين فانه لا تقوم فتنة ولا شر ولا قتال
 الا ويكون هو اساسه فرجع النبي صلى الله عليه واله وسلم رأسه اليه وتبسم
 في وجهه وقال له يا ابا الحسن لا تجعل علي ابوسفيان لعن الله تعالى